

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

شر عمله مستوحش محزون ومرارة التقوى اليوم حلاوة في ذلك اليوم والأعمى من عمي بعد البصر والهالك من هلك في آخر سفره وقد قارب المنزل والخاسر من أبدى للناس صالح عمله وبارز بالقبيح من هو أقرب إليه من حبل الوريد .

حدثنا أبي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا الحسين بن عبداً بن شاعر ثنا احمد بن أبي الحواري قال قال لي أبو سليمان إن استطعت أن لا تلبس إلا لباساً يطلع الله من قلبك أنك تريد دونه فافعل .

حدثنا أبي ثنا احمد بن الحسين قال سمعت احمد بن أبي الحواري يقول سمعت أبا سليمان يقول منا سالت من عينيه قطرة يعني دمة يوم الجمعة قبل الرواح أوحى الله تعالى الى الملك صاحب الشمال اطو صحيفة عبدي فلا تكتب عليه خطيئة الى مثلها من الجمعة الأخرى قال أبو سليمان فلقيت أبا سهل الصفار بالبصرة فحدثته بهذا الحديث فقال لي يا أبا سليمان إن لم يكن في بكائه شيء إلا لطي الصحيفة من الجمعة إلى الجمعة فما له شيء أي عمل مع البطاء قال وحدثت أبا سليمان أنه بلغني ان مالك بن دينار أهدى له ركوة فلما كان في المسجد حدثته نفسه بها اي مخافة ان تسرق الركوة فجاء فأخرجها فقال ابو سليمان هذا من ضعف الصوفيين هو قد زهد في الدنيا فما عليه لو ذهب الركوة قال وسمعت أبا سليمان يقول في الجنة قيعان فاذا أخذ ابن آدم في ذكر به الله أخذت الملائكة في غرس الأشجار فربما غرس بعضهم وأمسك بعضهم فيقول الذي يغرس للذي لا يغرس مالك يا فلان قال فتر صاحبي قال وسمعت أبا سليمان ورأى خليفة للكلبيين يوم الجمعة كانوا يلبسون عمامة صفراء وقلانس طوالاً فقال قد تركوكم وآخركم فتركوهم ودنياهم قال وسمعت أبا سليمان يقول إن في خلق الله خلقاً ما تشغلهم الجنات وما فيها عنه فكيف يشتغلون بالدنيا .

حدثنا عبداً بن محمد ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا احمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول ما خلق الله خلقاً أهون على من